الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٨ | الموافق ٢١ ربيع الأول ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٣٨ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 29, 2018 | No. 3038 | 13th year

أنباء عن زيارة مرتقبة لوزير خارجية كوريا الديمقراطية إلى سورية

| وكالات

ترددت أنباء عن أن وزير خارجية كوريا الديمقراطية، ري يونغ هو، سيزور سورية للقاء الرئيس بشار الأسد.

وذكرت وكالة «NK News» الكورية نقلا عن مصدر دبلوماسي لم تحدد جنسيته: أن ري يونغ سيتوجه إلى سورية، الأسبوع المقبل، بعد زيارته إلى فيتنام، وفق ما نقلت وسائل إعلامية عن الوكالة الكورية. وأشارت الوكالة إلى أن جدول الزيارة في سورية غير واضح حتى الآن، في حين لم يصدر أي بيان عن دمشق حول تأكيد الزيارة أو نفيها حتى إعداد هذه المادة.

ويتوقع، أن تهدف الزيارة إلى وضع جدول زمني لعقد قمة بين الرئيسين بشار الأسد وكيم جونغ أون، بحسب المصادر السابقة.

ناجي لـ«الوطن»: أي نصر في سورية هو نصر لكل محور المقاومة

| مازن جبور

اعتبر الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، طلال ناجي، أن صمود سورية وكل محور المقاومة سيشكل صفعة لكل المطبعين.

وعلى هامش فعالية الملتقى الوطني والقومي لمناهضة التطبيع ومواجهة مشاريع تصفية الحقوق الفلسطينية، في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق أمس وفي تصريح لـ«الوطن»، قال ناجي: إن أي نصر في سورية أو لبنان أو فلسطين أو غيرها هو نصر لنا جميعاً فنحن محور واحد هو محور المقاومة.

واعتبر أن التطبيع الذي كان يجري تحت الطاولة، أصبح فوقها، ومن المهم أن يعلم الجميع أن هذه الدول تقيم علاقات مع كيان الاحتلال الذي يغتصب فلسطين وينكل بشعبها.

«أستانا ١١»: لا «لجنة دستورية» في عهد دي ميستورا.. ولا اتفاق حول «المنزوعة السلاح».. وروسيا سترد على الخروقات

من اجتماع وفد سورية مع الوفد الروسي على هامش الجولة الحادية عشرة من اجتماعات أستانا أمس (عن الإنترنت)

| الوطن – وكالات

في ختام اجتماعات يوم «أستانا» الأول أمس أعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف، أن إقامة المنطقة «المنزوعة السلاح» في إدلب تحتاج إلى وقت إضافي، مؤكداً استعداد موسكو لمساعدة المعارضة في تطهيرها من «النصرة».

مصادر متابعة في العاصمة الكازاخية رجحت لـ«الوطن» أنه وخلال اجتماعات أمس «لم يتم التوصل إلى اتفاق حول المنطقة العازلة في إدلب، ولكن بعد مداخلات عالية المستوى من الدول الضامنة، تم الاتفاق بأن تقوم روسيا بالرد على أي عملية عسكرية من قبل المسلحين، كما حصل منذ أيام حين دمرت القوات الروسية منصات إطلاق قذائف الكلور التي أصابت حلب وقتلت أفراد المجموعة التي قامت بهذا العمل، على حين طالبت تركيا بمزيد من الوقت لتنفيذ التزاماتها في الاتفاق».

كما أوضحت المصادر أنه «لم يتم الاتفاق أيضاً على تفاصيل تشكيل اللجنة الدستورية وتم ترحيل الموضوع إلى الاجتماع القادم نهاية العام»، في حين «يتواصل البحث حول ملفي اللاجئين والمعتقلين في اجتماع آخر اليوم الخميس» ودائماً بحسب المصادر ذاتها.

موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني نقل عن رئيس الوفد الروسي قوله: «إن المجتمعين أكدوا استقرار الوضع في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية، بما فيها جنوب البلاد على الحدود مع العراق».

وأضاف: «نأمل في أن تتمكن الفصائل المسلحة للمعارضة السورية المعتدلة، من ضبط الوضع في هذه المنطقة المضطربة نفسها، وإذا اقتضت الضرورة، فإننا مستعدون لتقديم مساعدتنا، بما في ذلك إشراك القوات الحكومية».

وأشار لافرنتييف إلى وجود أكثر من ١٥ ألف مسلح من «النصرة» في إدلب، مؤكداً أن محاربة «النصرة» وغيرها من التشكيلات الإرهابية ستتواصل حتى القضاء التام عليها.

كلام لافرنتييف كان سبقه تسريبات عن مصدر مطلع على سير الاجتماعات في «أستانا» قوله: «نريد استقطاب مراقبين جدداً للمشاركة في المحادثات، أهم شيء بالنسبة لسورية اليوم هو إعادة إعمارها، ونريد أن ندعو لبنان الذي يوجد فيه عدد كبير من اللاجئين السوريين والعراق والإمارات، أي الدول القادرة على تقديم المساعدة».

وفيما يتعلق بتطورات تشكيل «اللجنة الدستورية» نقلت «إنترفاكس» عن مصدر في الوفد الروسي: إن «عملية تشكيل «اللجنة الدستورية» تتم بصعوبة من كلا الجانبين، وسنسعى لإقرار قائمة أعضاء «اللجنة الدستورية» مع حلول نهاية العام الجاري».

إلى ذلك أكد المتحدث الإعلامي لوفد الميليشيات أيمن العاسمي في تصريحات تلفزيونية أنه لن تكون هناك «لجنة دستورية» خلال فترة ولاية دي ميستورا» التي تنتهي مع نهاية العام الجاري.

واستهل وفد سورية الذي يترأسه مندوبها الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، لقاءاته أمس، باجتماع مع وزير خارجية كازاخستان خيرات عبد الرحمانوف، كما عقد لقاء آخر مع لافرنتييف.

أبو بكر لـ«الوطن»: الرئيس الأسد أوضح لنا أن سورية تبرر لدول عربية مقاطعتها لأنها تعرضت لضغوط لا تتحملها

| سيلفا رزوق

اعتبر رئيس نقابة الصحفيين الفلسطينيين، ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب، وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحفيين، ناصر أبو بكر، أن اللقاء الذي أجراه الرئيس بشار الأسد مع أعضاء الاتحاد كان «مهماً للغاية»، وجرى فيه الاستماع لوجهة نظر الرئيس الأسد حول انتصار الشعب السوري على الإرهاب، وخطة الدولة للنهوض بسورية وإعادة الإعمار وعودة دمشق لدورها في الصف العربي.

وفي مقابلة مع «الوطن»، تحدث أبو بكر عن بعض تفاصيل اللقاء، وقال: «استمع الرئيس الأسد بإسهاب شديد، وأعطى وقتاً كبيراً جداً للاستماع لآراء الأعضاء، الذين جاؤوا للتضامن مع زملائهم في سورية، وجرى التطرق لموضوع الحريات الصحفية».

وكشف نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب، أن الرئيس الأسد أكد أن «كل ما سيتقدم به اتحاد الصحفيين السوريين، ستتبناه الحكومة السورية».

وقال أبو بكر: «لاحظنا وجود حرص شديد لدى الرئيس الأسد للاستماع للحاضرين، ولديه أفكار كثيرة وأيضاً وجهة نظر تتناسب مع الحداثة والتطور الذي يجري بالعالم، وهو يواكب أدق التفاصيل، وكل ما يجري في سورية وفي المنطقة، ولكن بهدوء شديد وبمتابعة هادئة من أجل الخروج بنتائج تلبي طموحات السوريين».

وأوضح أبو بكر، أن الرئيس الأسد في حديثه للصحفيين العرب تحدث عن العلاقات العربية، وذكر لنا عن محادثات تجريها دول عربية ودول من العالم مع سورية، لإعادة العلاقات معها، وقال الرئيس الأسد لنا: إن سورية منفتحة وتبرر لبعض الدول العربية مقاطعتها لها على اعتبار أن تلك الدول ربما كانت تتعرض لضغوط لا تتحملها. نقيب الصحفيين الفلسطينيين كشف في مقابلته مع «الوطن»، عن أن اتحاد الصحفيين الدوليين سيعقد مؤتمره القادم في سورية قبل نهاية نيسان، «وهناك تحرك يجري من أجل أن يكون هناك اجتماع إقليمي للاتحاد في دمشق، وقد اقترب الاتحاد الدولي كثيراً من الاتفاق على الموعد».

(التفاصيل ص ٣)

شبهات حول مساع لهم لطمس أي وجود للغاز السام
خبراء أتراك إلى المناطق التي قصفت منها حلب بـ«الكلور»!

| حلب - خالد زنكلو

أكدت مصادر معارضة مقربة من إحدى ميليشيات ريف حلب الغربي أن خبراء عسكريين من الجيش التركي اختصاصيين بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية، دخلوا أمس إلى المناطق التي استخدمتها «جبهة النصرة»، الواجهة الحالية لـ«هيئة تحرير الشام»، في قصف أحياء شمال غرب مدينة حلب بالغاز السام، وأدى إلى إصابة ١٠٧ مدنيين، السبت الماضي.

وبينت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن الميليشيا التي رصدت دخول الخبراء الأتراك إلى مناطق سيطرة «النصرة»، لـ«الوطن» أن قيادات فرع تنظيم القاعدة في سورية، أبقت اختصاصيي الأسلحة الكيميائية الأتراك، المزودين بمعدات تكنولوجية متطورة، مدة ٢٤ ساعة في إحدى «المضافات» لإجراء ترتيبات «أمنية» ولوجستية قبل السماح لهم بالعبور إلى محيط قرية البريكيات بريف حلب، والتي قصفها سلاح الجو الروسي ودمر مواقع إطلاق القذائف المحشوة بالغاز السام، الذي يعتقد أنه الكلور، بعد استخدامها ضد أهداف مدنية في حلب.

وأبدت المصادر اعتقادها أن تركيا تسعى من وراء مبادرتها تلك إلى طمس أي وجود للغاز السام من خلال العبث بعينات التربة وكتل المباني وشظايا الذخيرة، التي استهدفها الطيران الروسي والتي تحتوي على المادة السامة التي حشيت بها القذائف التي أطلقت على حلب، وذلك تحسباً لوصول خبراء من منظمة «حظر الأسلحة الكيميائية» إلى تلك المنطقة.

وطالبت المصادر بضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد «النصرة» التي قويت شوكتها وزاد تمردها على الميليشيات التابعة لأنقرة، وخصوصاً «الجبهة الوطنية للتحرير»، بعد امتلاكها للسلاح الكيميائي على يد خبراء أجانب يعتقد أنهم فرنسيون وفي ظل صمت مشغلها التركي والمجتمع الدولي ومنظمة «حظر الأسلحة الكيميائية» عن تعدياتها كي لا تكرر فعلتها ثانية. تزامن ذلك مع «تحذير» وزارة الدفاع الأميركية أمس روسيا! من العبث بموقع في حلب قصفته الميليشيات المسلحة بالغازات السامة، في إشارة إلى بدء عمل المجمع الروسي المتنقل «بي إخ الـ٢» عمله في تحليل عينات التربة وأجزاء من القذائف التي أطلقها الإرهابيون على حلب، بحسب ما أفاد قائد قوات الحماية من الأسلحة الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية في القوات المسلحة الروسية في سورية الجنرال فاليري فاسيلييف أول من أمس.

ودعا البنتاغون إلى تأمين سلامة مفتشي «حظر الأسلحة الكيميائية» التي أعلنت عقب الهجوم أنها مستعدة للتحقيق في «مصداقية» الهجوم وتقييمه «أمنياً» قبل إرسال بعثة لتقصي الحقائق، وفق ما طلبت الحكومة السورية التي اتهمت المعارضة المسلحة بتنفيذ الهجوم.

وفي تصريح سابق لـ«الوطن» كانت مصادر معارضة مقربة من «الوطنية للتحرير» اتهمت «النصرة» في قصف أحياء الخالدية وشارع النيل والزهراء بالغاز السام، الذي تسبب بصعوبة في التنفس وحرقة في عيون المدنيين الذين أصيبوا به. تأتي هذه التطورات في وقت يواصل فيه الجيش السوري، تصديه لخروقات التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتحالفة معها، لـ«اتفاق إدلب»، وقد استهدفهم أمس بأسلحته الثقيلة على محاور حيش ودار السلام وبابولين وأم جلال والتمانعة والخوين وأم الخلاخيل والزرزور وسكيك وأراضيها الزراعية.

عشائر بمنبج تطالب تركيا: «تطهير» المدينة من «قسد»!

| وكالات

أعلنت عشائر في منطقة منبج بريف حلب جاهزيتها للرد على «قسد» في حال طبقت قانون «التجنيد الإجباري» الذي فرضته ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية على شبان المنطقة، وذلك بعد أيام من إصدار «الإدارة الذاتية» بياناً دعت فيه الشبان للالتحاق في ما يسمى «لجنة الدفاع الذاتي» التابعة لـ«قسد»، وتهديدها بملاحقة المتخلفين.

ونقلت المواقع عن «عشائر: البوصلاح، ولد علي، الحمدون، بني جميل»، قولها في بيان: إنها «ترفض رفضاً قاطعاً مشروع التجنيد الإجباري في منبج وريفها».

وفي مؤشر على ارتباط تلك العشائر بنظام أردوغان، دعت الاحتلال التركي إلى بدء عملية عسكرية ضد «قسد» واعتبرت أن الأخيرة «قوة احتلال وتطهير عرقي».

صناعة والت ديزني

نبيه البرجي

إبان عهد الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان، أطلق وزير دفاعه كاسبار واينبرغر نظرية «حرائق الغابات». الحروب التي تتم برمجتها لأغراض تكتيكية محددة. الآن شاع مصطلح «فضائح الغابات». الفضائح التي تتم برمجتها لأغراض تكتيكية وإستراتيجية على السواء. السناتور بيرني ساندرز، وقد لاحظ كيف أن فضيحة القنصلية تتدحرج في كل الاتجاهات، سأل: «اذا ما كان حلفاؤنا في الشرق الأوسط هم الذين يتبعثرون أم نحن الذين نتبعثر؟».

وقال: «إذا كان هناك من قام بتقطيع جثة جمال خاشقجي، بتلك الفظاعة، الفظاعة إياها نتلمسها في سياسات دونالد ترامب الذي أدت سياساته، وهي أشبه ما تكون بإستراتيجية نهش الكلاب (نظرية أميركية معروفة)، إلى حدوث تصدع كارثي في منظومة القيم».

أشار إلى أن اللغة البهلوانية لم تظهر الولايات المتحدة وحدها بمظهر من فقد الصدقية السياسية والأخلاقية «الحلفاء أيضاً بدوا كألواح من الصفيح».

علامات استفهام لا متناهية في واشنطن، ثمة قناعة بأن قواعد اللعبة تزعزعت، دون أن تكون لدى الرئيس الأميركي لا الديناميكية، ولا الرؤية، لإعادة هيكلة المسار (أو المسارات) الإستراتيجية للولايات المتحدة.

لماذا يدار الحلفاء كما تدار الرسوم المتحركة؟ ترامب ينظر إلى المنطقة كما لو أنها صناعة والت ديزني لا صناعة آلاف السنين من التفاعلات الحضارية والتاريخية. توني موريسون قالت «ذلك الفيل برأس الذبابة». خشية من «أن نكون وراء كل جثة في هذا العالم». من يتحمل رؤية الهياكل العظمية في اليمن؟ الأميركيون كانوا يعلمون منذ البداية أن مطحنة الدم هناك لن تفضي سوى إلى التقطيع المنهجي للبنية الجغرافية، والبنية التاريخية، لهذا البلد.

الخبير الإستراتيجي أنطوني كوردسمان سأل: « إذا ما كنا قد بعناهم طائرات من ورق؟» بعدما اطلع على الأداء البدائي في الميدان. لاحقاً، صدمته الغارات العشوائية «التي كانت تقتل حتى التراب، ولقد تناهى إلينا أنين التراب».

اعتراف بأن الولايات المتحدة هي التي تصطنع الحروب، ليس فقط لتسويق السلاح، ولا لتحويل أطراف النزاع إلى أشلاء يعاد تركيبها تبعاً للعبة المصالح، وإنما لأن الجيش الأميركي لم ينشأ، وكما قالت مادلين أولبرايت، ليكون نسخة عن نافخي القرب الاسكتلنديين.

الغاية من فضيحة القنصلية، وهي تتدحرج، ليست الاستنزاف المالي لتمويل مشاريع غزو الفضاء والعودة إلى برنامج «حرب النجوم» فحسب، أيضاً الاستنزاف الجيوستراتيجي أيضاً.

قبل وقت قصير، كان دونالد ترامب يقول: «لولانا لما بقي هذا العرش لأسبوع واحد». بعد الآن، ماذا يمكن أن يقول؟ ساسة أميركيون في تلة الكابيتول مازالوا عند توقعهم بأن جثة القنصلية ستجر وراءها جثثاً كثيرة.

هلع في أكثر من بلاط. وراء الضوء كلام عن تبدلات متلاحقة في الإيقاع الإستراتيجي. الولايات المتحدة ليست بغافلة عن الاحتمالات، ولكن ماذا تستطيع أن تفعل حين ينقل الجنرال جوزف فوتيل، قائد القيادة الوسطى، إلى وزير دفاع خليجي، أن قناعة البنتاغون هي أن السيناريوهات الضبابية لإحياء صفقة القرن تفضي، حتماً، إلى تفجير المنطقة، «ولكن في اتجاه آخر»؟

السناتور لندزي غراهام، الذي تعنيه إسرائيل أكثر مما تعني دونالد ترامب، الطارئ على المشهد السياسي، قال: «إن أميركا قد تخسر كل شيء إذا ما بقينا نحمل هؤلاء المجانين على ظهورنا».

لاحظنا كيف تعامل الرئيس الأميركي مع باكستان، وكيف قطع طريق الصفقة على رجب طيب أردوغان، وكيف أن مراكز قوى أميركية تدعو إلى «وقف تدهورنا».

العبارة وصلت إلى عواصم فاعلة ترى في سياسات دونالد ترامب الفضيحة الكبرى التي تحاول، عبثاً، أن تحجب الفضائح الصغرى.

رؤية حكومية جديدة للنسيج السوري

| هناء غانم

وافقت الحكومة أخيراً على الرؤية التي وضعتها وزارة الصناعة والمتعلقة بتطوير وتحفيز الصناعات النسيجية في جميع مراحلها بدءاً من زراعة القطن وصناعة البذور وتأمين مدخلات الإنتاج من البذور لكافة مراحل الصناعات النسيجية بتكاليف تتوافق مع الأسعار العالمية سعياً إلى استعادة مكانتها وتعزيز دورها في التنمية ودعم الاقتصاد الوطني.

وأشارت الرؤية التي حصلت «الوطن» على نسخة منها إلى أن هناك تراجعاً في المساحات المزروعة لمحصول القطن خلال سنوات الأزمة بسبب هجرة الفلاحين وترك أراضيهم بسبب الواقع الأمني آنذاك وصعوبة نقل وإيصال مستلزمات الإنتاج للأخوة الفلاحين وارتفاع أسعارها.

وأرجعت الرؤية سبب تراجع المساحة المزروعة أيضاً إلى عدم توفر المحروقات بالشكل الكافي واللازم لتحضير الأرض للزراعة والري وارتفاع أسعارها.

(التفاصيل ص٦)

مواد مهربة ومنتهية الصلاحية بالمدينة الجامعية

| قصي أحمد المحمد

أغلقت دائرة المقاصف المتخصصة بمراقبة عمل الاستثمارات داخل المدينة الجامعية بدمشق سبعة محال خدمية ضمن المدينة بسبب عدم التزام بعضها بمعايير العقود الموقعة مع الجامعة، ومخالفة أخرى للشروط والمعايير الصحية المطلوبة، وثالثة بسبب وجود مواد مهربة. وأكد رئيس دائرة المقاصف في الجامعة جابر قيسية أنه تم ضبط مواد منتهية الصلاحية أخيراً في بعض محال الاستثمارات الموجودة داخل حرم المدينة الجامعية بالمزة، مبيناً أن من بينها «ألباناً» مجهولة المصدر ومنتهية الصلاحية ومنتجات غذائية استهلاكية مهربة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار قيسية إلى استمرارية حملة المراقبة على الأسعار والخدمات المقدمة من خلال الاستثمارات، مبيناً أن الهدف من ذلك تأمين خدمات بأسعار معقولة ومناسبة للوضع المعيشي للطلبة.

(التفاصيل ص٨)

اقتراح بتعديل تعرفة بعض خطوط السرافيس

| الوطن

كشف عضو المكتب التنفيذي للنقل بمحافظة ريف دمشق عامر خلف أنه يوجد اقتراح بتعديل تعرفة بعض خطوط السرافيس.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى خلف أن التعرفة القليلة هي سبب هروب السرافيس للعمل على خطوط أخرى من دون موافقة أو وراء تقديم البعض منها طلبات فرز لخطوط أخرى، موضحاً أن التعرفة السعرية تابعة للتموين وليس للمحافظة وأن هناك معايير تحدد التعرفة كالمسافة والمحروقات وغيرها.

وأكد خلف أنه يوجد نحو ١٠ آلاف سرفيس مسجل على قيود المحافظة في حين أن ما يعمل منها فعلياً هو ثلاثة آلاف فقط ضمن خطوط المحافظة، مشيراً إلى أن بعض السرافيس خلال سنوات الحرب تعرضت للتخريب والبعض سرق من المسلحين أو نقل إلى محافظات أخرى.

(التفاصيل ص٧)

العمل على إعادة النظر بقرارات لـ«المركزي»

| عبد الهادي شباط

كشف حاكم المصرف المركزي حازم قرفول لـ«الوطن» أن المركزي يعمل على إعادة النظر بجملة من القرارات والإجراءات من شأنها إحداث أثر إيجابي بالنشاط المصرفي والذي سوف ينعكس إيجاباً في الاقتصاد، مضيفاً: منها إعادة النظر في شرط رصيد المكوث الذي سبق ومنح المركزي مهلة عامة لتطبيقه.

وخلال كلمة له في منتدى المال والمصارف والتأمين أمس أكد قرفول أنه كان يراقب التحرك والارتفاع في سعر الصرف الذي ارتفع بشكل غير مبرر بسبب المضاربة، مشيراً إلى أنه كان يتوقع ارتفاعاً لا يتعدى ٢ إلى ٣ بالمئة نهاية العام. وأكد قرفول أن المركزي لن يذهب إلى تعديل نشرات الصرف لمعالجة ذلك كما كان يجري سابقاً.
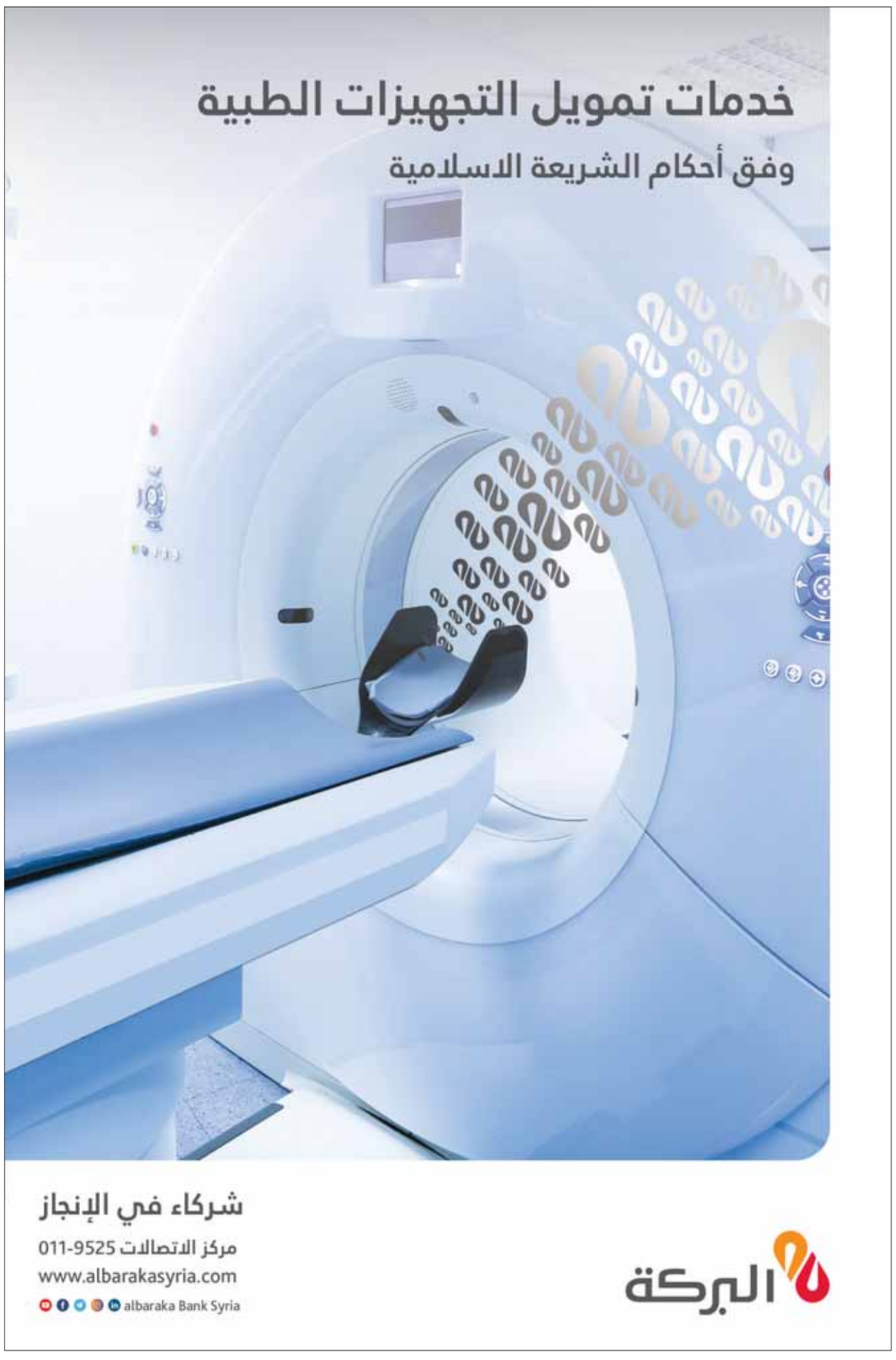
(التفاصيل ص٦)